

التَّارِيخُ: 2021/05/25
المُدَّة: ساعتان

المادَّة: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ
المستوى: الرَّابِعَةُ مَتَوَسِّط

الاختبار التجريبي لشهادة التعليم

السَّنَد:

رسالة إلى أمي

على ظهر سفينة صغيرة، يحسبها راكبوها قاربهم للنَّجاة، وجسرهم من الجحيم إلى النِّعيم، وبينما هي تجري بهم في موج كالجبال، جلس أحد راكبي تلك السفينة في ركن قصيٍّ وكتب وصيته الأخيرة، ظنًّا منه أنَّهم لن ينجوا ولن يصلوا لبرِّ شطوط أوروبا كما كانوا يتمنَّون.

لكن عندما تحقق الظنُّ، وخابت الآمال وبلغت القلوب الحناجر، لم يُغْنِهم صياحهم من الموت شيئًا، وطفت أجسادهم الهزيلة من طول السَّباحة ومغالبة الموج، حتَّى عثر عليهم طاقم انتشال الغرقى، ووجدوا رسالة لا يُعرف صاحبها الذي أذاب ملح البحر ملامحه بينما، ظلَّت كلماته (ترتعش) على ورقة مهترئة تحكي قصته وقصة آلاف المهاجرين العرب الذين فرَّوا من جحيم الحرب، أو جحيم الاستبداد، أو جحيم الفقر والبطالة في أغلب البلاد العربية والإفريقية.

فكتب يقول: "أنا آسف يا أمي) لأنَّ السفينة غرقت بنا ولم أستطع الوصول إلى هناك، كما لن أتمكَّن من إرسال المبالغ التي استدنتها لكي أدفع أجر الرحلة، أنا آسف يا أمي لأني لو وجدتُ العيش الكريم في وطني (ما كنتُ لأمتطي قوارب الموت) وأقدِّم جسدي طعامًا لحيثان البحر.

أنا آسف يا أمي لأني تركتك وحيدة، فقد كان لا بد لي أن أسافر كغيري من الشَّباب، مع العلم أنَّ أحلامي لم تكن كبيرة كالآخرين، فأمنيَّاتي كُلِّها كما تعلمين كان أقصاها توفير علبه دواء السُّكر والضمُّغط لك، وتصليح نظَّارتك كلِّما لزم الأمر، لا تحزني يا أمي إن لم يجدوا جثتي، فماذا ستفيدك الآن إلا تكاليف نقل وشحن ودفن وعزاء؟

هذه الرِّسالة التي وصلت إلينا ولم يصل صاحبها إلى حيث (أراد) تؤكِّد لنا أنَّ قدر الإنسان ورزقه بيد الله ولن يتغيَّر بقواربٍ تحمله إلى شواطئ أوروبا حيث يزعم أن السَّعادة تنتظره فاتحة ذراعها، في حين أنَّه يحرم نفسه حتى من الموت والدفن بشكل طبيعي، ولن يكون في الأخير إلا وجبة دسمة تتغذى عليها الحيتان.

فيا شباب الإسلام عليكم بأوطانكم، تمتَّعوا بالعيش بين أحضانها، ولا تتنكروا لفضلها عليكم، فهي كما قال الشَّاعر:

مَواطِنُكُمْ يَا قَوْمُ أُمَّ كَرِيْمَةٌ تُدْرُكُمْ مِنْهَا مَدَى الْعُمْرِ الْبَانُ

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (4 ن)

- 1) ضع عنوانا آخر مناسباً للنص.
- 2) ما هي الآفة الاجتماعية التي يناقشها النص؟ وأين تكمن خطورتها على الشباب في أوطاننا العربية؟
- 3) هل وصل الشباب إلى مبتغاهم في الأخير؟ كيف كانت نهايتهم؟
- 4) ما النصيحة التي قدمها الكاتب للشباب؟ أبدأ رأيك فيها.
- 5) اشرح مرادف ما يلي: قصي، انتشال.

الوضعية الثانية: (8 ن)

- 1) أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2) استخراج من النص مظهرا من مظاهر الاتساق والانسجام وبين نوعه.
- 3) استخراج من النص: - صورة بيانية وبين نوعها مع الشرح
- محسنا بديعيا وبين نوعه.
- اقتباسا.
- 4) كيف نسمي الأسلوب الوارد في العبارة الآتية: "ولن يكون في الأخير إلا وجبة دسمة تتغذى عليها الحيتان؟"
- اذكر نوعه وحدد أركانه، وكيف تعرب إلا في هذه الحالة؟

مدرسة "الإدماج والتفوق" الخاصة

5) استخلص قيمة مستفادة من النص.

6) اذكر النمط الغالب على النص والنمط المساعد له مع تقديم مثال عن كل نمط.

الجزء الثاني: (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: تشكل الهجرة السرية طموحا وإغراء للشباب الراغبين في الحصول على حلول سهلة للمشاكل التي يعانون منها، ولكنهم يُعرضون حياتهم للخطر مقابل مصير مجهول.

السياق: "قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ سورة النساء، الآية 29.

التعليمة: في فقرة تفسيرية توجيهية لا تقل عن 10 أسطر تحدث عن أهم أسباب إقدام الشباب على الهجرة السرية، مقترحا بعض الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة، مُسديا نصائح وتوجيهات للشباب بضرورة البقاء في أوطانهم وعدم المخاطرة بحياتهم لأجل تحسين ظروف معيشتهم، موظفا: التوكيد وبعض الصور البيانية ومحترما علامات الوقف.